

# لماذا التمويل الإسلامي؟

سامي بن إبراهيم السويلم

مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

ندوة المصرفية الإسلامية

الرياض

١ صفر ١٤٣٨ هـ ، ١ نوفمبر ٢٠١٦ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# عناصر العرض

- الفروق بين المالية الإسلامية والمالية التقليدية
- التحديات التي تواجه المصرفية الإسلامية
- دور المصارف الإسلامية في رؤية ٢٠٣٠



# وظيفة التمويل

- تسهيل التبادل والإنتاج
- دعم بناء الثروة
- هل التمويل التقليدي يحقق هذه الوظيفة؟



- نظام الفائدة يفصل التمويل عن التبادل والإنتاج
- النتيجة هي نمو المديونية بأسرع من نمو الثروة
- تراكم المديونية يستنزف النشاط الاقتصادي بسبب خدمة الديون
- لا يمكن أن يستمر النزيف دون توقف
- الكوارث والانهيارات المالية تأتي لتصحح الهرم المقلوب
- جوزيف استيجليتز: «أصبح التمويل هدفاً وليس وسيلة»

## فصل التمويل عن

## النشاط الاقتصادي



- التمويل الإسلامي يدمج التمويل بالتبادل:  
البيع بثمن مؤجل، الاستصناع، الإجارة ...
- المديونية الربحية لا تنشأ إلا ضمن عملية  
اقتصادية تسهم في بناء الثروة
- امتناع تضاعف المديونية على حساب الثروة

## التمويل الإسلامي



- دراسة Reinhart and Rogoff حول الأزمات المالية عبر التاريخ (إلى 800 سنة)
- جذور الأزمات ترجع إلى الإفراط في المديونية
- الأزمات المالية تكلف الاقتصاد أكثر من العوامل الحقيقية

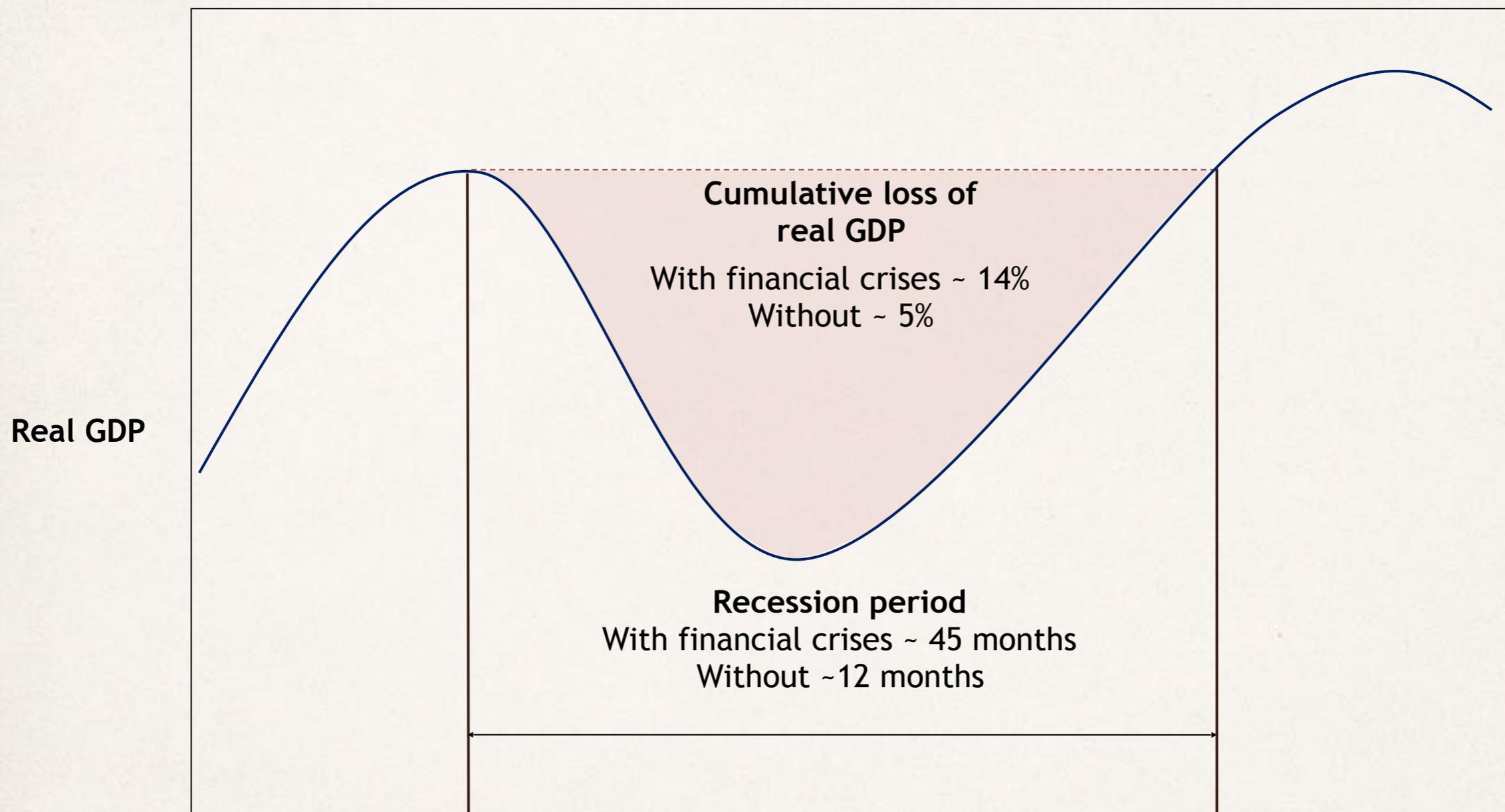
# هل التمويل

# الإسلامي أكثر

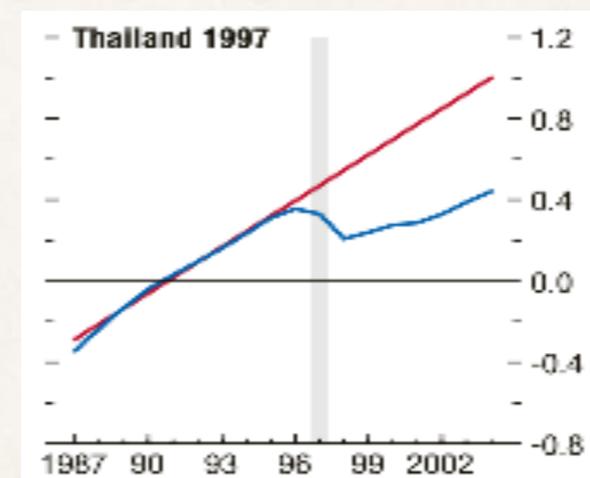
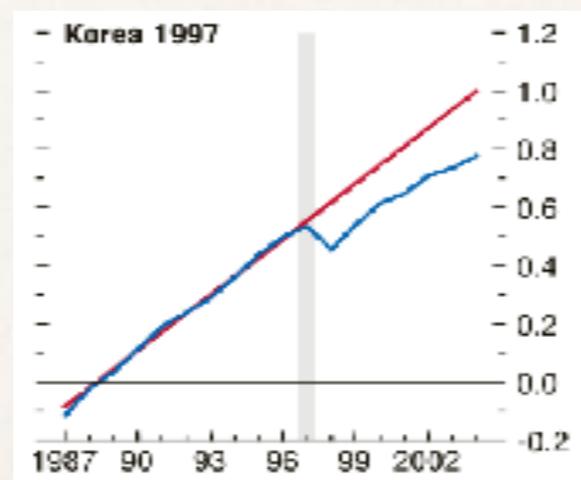
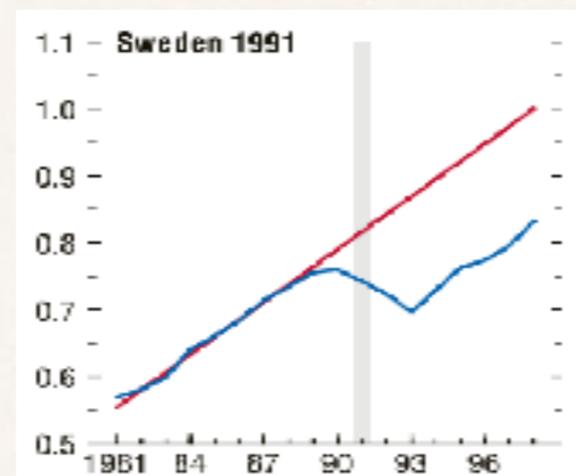
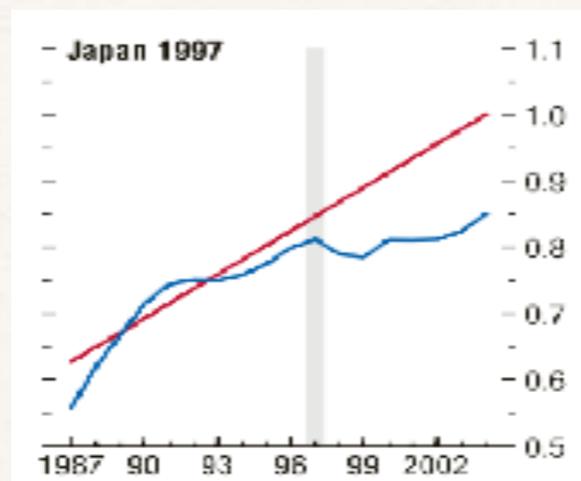
# مخاطرة؟



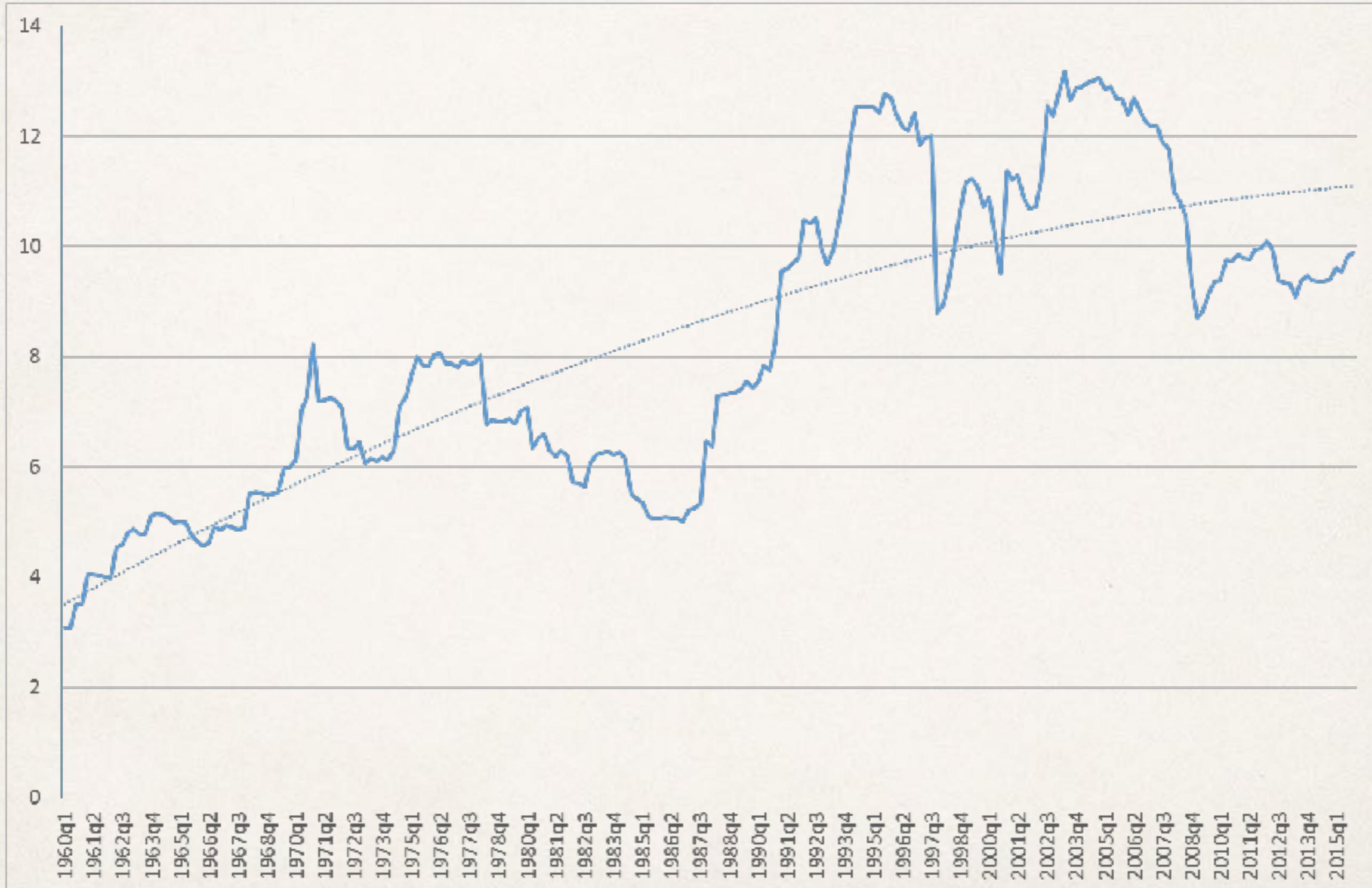
# الخسارة في مستوى الناتج المحلي



# الخسارة في مسار الناتج المحلي



## التقلب في الناتج المحلي مقارنة بمؤشر الأسهم S&P500



## التقلب في الناتج المحلي مقارنة بمؤشر الأسهم S&P500

النسبة	مؤشر الأسهم	الناتج المحلي	
4.7	5.9%	1.25%	١٩٥٠-١٩٨٠م
8.5	6.7%	0.8%	١٩٨١-٢٠١٥م
81%+	14%+	37%-	التغير



- أنجيلا ميركل: «لا يمكننا الاستمرار في التخبيط من أزمة إلى أخرى»
- تيم جايتتر: «لقد أخفق نظامنا من نواحي جوهرية. لقد برهن النظام أنه في غاية الهشاشة وعدم الاستقرار»
- جين كلاود كريتشيه: «يجب تصحيح الاختلالات الكبيرة في النظام المالي التي أصبحت ظاهرة للعيان ... نحن بحاجة إلى مفهوم ورؤية جديدة»
- أديار تيرنر: «لا يمكننا العودة إلى ما كنا عليه ... نحن بحاجة إلى تغيير جذري»

## كثرة التقلبات في

## الاقتصاد الوضعي



## من «الصيرفة

## المملة» إلى

## «الصيرفة السامة»

- الصيرفة التقليدية «مملة» وتفتقر إلى روح الإبداع
- النتيجة هي «الأصول السامة» من خلال المقامرة والمجازفة لزيادة الأرباح
- المالية الإسلامية تجمع بين الابتكار وبين الإنتاجية تجنب المقامرة
- الأصل في المعاملات الحل مادام التمويل مرتبطاً بالنشاط الاقتصادي



## مقارنة المخاطر

- القطاع الحقيقي أقل مخاطر من القطاع المالي
- التمويل الإسلامي يرتبط بشكل مباشر بالقطاع الحقيقي
- التمويل الإسلامي أقل مخاطر من التمويل التقليدي



## شهادات من

## الخارج

- مارك كارني: «يجب أن توجه البنوك لخدمة القطاع الحقيقي»
- كريستين لاجارد: «المبادئ التي نكافح لأجلها مدونة بوضوح في التمويل الإسلامي»
- ويليام بوتر: «مبادئ التمويل الإسلامي تعمل على استعادة فعالية السياسة الاقتصادية»



# تحديات الصيرفة

- غياب الابتكار
- ضعف الاستجابة لاحتياجات العملاء
- ضعف المسؤولية الاجتماعية

# الإسلامية



# المصارف الإسلامية

- التقشف
- تنوع مصادر الدخل
- المديونية والنمو

## ورؤية ٢٠٣٠



واحمدُ رب العالمين

